

السفر الى اورشليم عبر قيصرية

¹ ولَمَّا انْفَصَلْنَا عَنْهُمْ أَقْلَعْنَا وَجِئْنَا مُتَوَجِّهِينَ بِالاستقامة إِلَى كُوسَ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِلَى رُودُسَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتَرَا، ² فَإِذْ وَجَدْنَا سَفِينَةً عَابِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةَ صَعِدْنَا إِلَيْهَا وَأَقْلَعْنَا. ³ ثُمَّ أَطْلَعْنَا عَلَى قَبْرُسَ وَتَرَكْنَاهَا يَسْرَةً وَسَافَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ وَأَقْبَلْنَا إِلَى صُورَ لِأَنَّ هُنَاكَ كَانَتْ السَّفِينَةُ تَضَعُ وَسَقْفَهَا. ⁴ وَإِذْ وَجَدْنَا التَّلَامِيذَ مَكْتَنًا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانُوا يَقُولُونَ لِبُولُسَ بِالرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁵ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَكْمَلْنَا الْأَيَّامَ خَرَجْنَا ذَاهِبِينَ وَهُمْ جَمِيعًا يُشَيِّعُونَنَا مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، فَجَثَوْنَا عَلَى رُكْبِنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا. ⁶ وَلَمَّا وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا صَعِدْنَا إِلَى السَّفِينَةِ، وَأَمَّا هُمْ فَرَجَعُوا إِلَى خَاصَتِهِمْ.

⁷ وَلَمَّا أَكْمَلْنَا السَّفَرَ فِي الْبَحْرِ مِنْ صُورَ أَقْبَلْنَا إِلَى بُثُولِمَايَسَ فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ. وَمَكْتَنًا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. ⁸ ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْغَدِ نَحْنُ رُفَقَاءَ بُولُسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ، إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ. ⁹ وَكَانَ لِهَذَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتَتَبَّأْنَ. ¹⁰ وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَابُوسُ. ¹¹ فَجَاءَ إِلَيْنَا وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولُسَ وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرَجْلَيْهِ وَقَالَ: هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمِنْطَقَةُ هَكَذَا سَيَرْبِطُهُ الْيَهُودُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ. ¹² فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ نَحْنُ وَالتَّذِينَ مِنَ الْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹³ فَأَجَابَ بُولُسُ: مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي؟ لِأَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ أَنْ أُرَبِّطَ فَقَطْ بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ¹⁴ وَلَمَّا لَمْ يَقْنَعْ سَكَنَتَا قَائِلِينَ: لِيَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. ¹⁵ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَاهَبْنَا وَصَعِدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، ¹⁶ وَجَاءَ أَيْضًا مَعَنَا مِنْ قَيْصَرِيَّةَ أَتَاسُ مِنَ التَّلَامِيذِ ذَاهِبِينَ بِنَا إِلَى مَنَاسُونِ، وَهُوَ رَجُلٌ قَبْرُسِيٌّ، تَلْمِيذٌ قَدِيمٌ، لِيَنْزِلَ عِنْدَهُ.

الرَّسُولُ بُولُسُ فِي أُورُشَلِيمَ

¹⁷ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلْنَا الْإِخْوَةَ بِفَرَحٍ. ¹⁸ وَفِي الْغَدِ دَخَلَ بُولُسُ مَعَنَا إِلَى يَعْقُوبَ وَحَضَرَ جَمِيعُ الْمَشَايِخِ. ¹⁹ فَبَعْدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ طَفِقَ يُحَدِّثُهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا يَكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ. بِوِاسِطَةِ خِدْمَتِهِ. ²⁰ فَلَمَّا سَمِعُوا كَانُوا يُمَجِّدُونَ الرَّبَّ، وَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ تَرَى، أَيُّهَا الْأَخُ، كَمْ يُوْجَدُ رُبُوعَةً مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُمْ جَمِيعًا غَيْرُورُونَ لِنَتَامُوسَ، ²¹ وَقَدْ أُخْبِرُوا عَنْكَ أَنَّكَ تَعْلِمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْارْتِدَادَ عَنْ مُوسَى قَائِلًا: أَنْ لَا يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ. ²² فَإِذَا مَاذَا يَكُونُ؟ لَا بُدَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ يَجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنَّكَ قَدْ جِئْتَ. ²³ فَافْعَلْ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ، ²⁴ خُذْ هَؤُلَاءِ وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ وَأَتَّفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ فَيَعْلَمَ الْجَمِيعُ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا أُخْبِرُوا عَنْكَ بَلْ تَسْلُكُ أَنْتَ أَيْضًا حَافِظًا لِنَتَامُوسَ. ²⁵ وَأَمَّا مِنَ الْجِهَةِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأُمَمِ فَأَرْسَلْنَا نَحْنُ إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ لَا يَحْفَظُوا شَيْئًا مِثْلَ ذَلِكَ سِوَى أَنْ يَحَافِظُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ وَمِنَ الدِّمِّ وَالْمَخْنُوقِ وَالزَّنَا. ²⁶ حِينَئِذٍ أَخَذَ بُولُسُ الرَّجَالَ فِي الْغَدِ وَتَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ مُخْبِرًا بِكَمَالِ أَيَّامِ التَّطَهُّيرِ إِلَى أَنْ يُقَرَّبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْقَرْبَانُ.

القبض على الرسول بولس

²⁷ وَلَمَّا قَارَبَتْ الْأَيَّامَ السَّبْعَةَ أَنْ تَتِمَّ رَأَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ أَسِيَّا فِي الْهَيْكَلِ فَأُهَاجُوا كُلُّ الْجَمْعِ وَأَلْتَقُوا عَلَيْهِ الْأَيْدِي ²⁸ صَارَخِينَ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَعَيْنُوا، هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يُعْلِمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدًّا لِلشَّعْبِ وَالنَّتَامُوسِ وَهَذَا الْمَوْضِعِ، حَتَّى أَدْخَلَ يُونَانِيَّيْنَ أَيْضًا إِلَى

الهيكل. ودنّسَ هذا الموضع المقدّس.²⁹ لأنّهم كانوا قد رأوا معه في المدينة ترؤفيمس الأفسسيّ، فكانوا يظنّون أنّ بولس أدخله إلى الهيكل.³⁰ فهاجت المدينة كلّها وتراكض الشعب وأمسكوا بولس وجروّوه خارج الهيكل. وللوقت أغلقت الأبواب.³¹ وبينما هم يطلبون أنّ يقتلوه نما خبر إلى أمير الكتيبة أنّ أورشليم كلّها قد اضطربت.³² فليلوقت أخذ عسكراً وقوادم مئاة ركض إليهم. فلما رأوا الأمير والعسكر كفّوا عن ضرب بولس.

³³ حينئذ اقترب الأمير وأمسكه وأمر أنّ يقيّد بسلسلتين. وطفق يستخبر، ترى من يكون وماذا فعل.³⁴ وكان البعض يصرخون بشيء والبعض بشيء آخر في الجمع. ولما لم يقدر أنّ يعلم اليقين لسبب الشعب، أمر أنّ يذهب به إلى المعسكر.³⁵ ولما صار على الدّرج اتفق أنّ العسكر حمّله بسبب عنف الجمع.³⁶ لأنّ جمهور الشعب كانوا يتبعونه صارخين: خذه.

³⁷ وإذ قارب بولس أنّ يدخل المعسكر قال للأمير: أيجوز لي أنّ أقول لك شيئاً؟ فقال: أتعرف اليونانيّة؟³⁸ أفلسّت أنت المصريّ الذي صنّع قبل هذه الأيام فتنة وأخرج إلى البريّة أربعة آلاف الرّجل من القتلة.³⁹ فقال بولس: أتا رجل يهودي طرسوسيّ من أهل مدينة غير دنيّة من كيليكية، وألتمس منك أنّ تأذن لي أنّ أكلم الشعب.⁴⁰ فلما أذن له وقف بولس على الدّرج وأشار بيده إلى الشعب، فصار سكوت عظيم، فتنادى باللّغة العبرانيّة قائلاً: